ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة وهو صائم
الا في ذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عباس بن الوليد ما عبد الأعلى ما
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من
لبن فرفعه حتى نظر الناس فأفطر بعض الناس وصام بعض فبلغه ان بعضهم صام
فقال اولئك العصاة اولئك العصاة حدثنا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ما جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب في الشغر وأفطر من شاء

حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهوا بعسفان
حتى انتهوا مر الظهران فاذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم قال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك حتى تمثلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه والراية مع الزبير فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد

Copyright © King Saud University